

81- توجيهات رمضانية

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد حياكم الله ايها الاخوة في هذا اللقاء المتجدد من توجيهات رمضانية - [00:00:00](#)

واسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى ايها الاخوة ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا - [00:00:18](#)

فرج الله بها عنه كربة من كرب يوم القيامة قوله من فرج عن مسلم كربة التفريج بمعنى تنفيس الشيء وازالته سمعنا فرج ينفس والقربى هي الشدة العظيمة التي يصيب الانسان - [00:00:37](#)

وهي تارة تكون امرا حسيا وتارة قد تكون امرا معنويا وقد تكون القربى امرا نفسيا فيشعر الانسان بضيق في صدري وهم وغم لا يدري ما سببه وقد يكون امرا حسيا كالديون التي على الانسان والامراض - [00:01:06](#)

والمشاكل ونحو ذلك يقول من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله بها عنه كربة من كرب يوم القيامة جزاء وفاقا وقرب يوم القيامة اعظم واشد فجازى الله عز وجل هذا الشخص الذي فرج عن هذا المسلم هذه الكربة - [00:01:31](#)

انه سبحانه وتعالى يفرج عنه يوم القيامة وقوله عليه الصلاة والسلام من فرج عن مسلم كربة لم يبين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لم يبين كيف يكون تفريج الكربة - [00:01:55](#)

الاطلق فيدخل في هذا لو فرج قربه بتقديم مال اذا كانت الكربة امرا ماليا وقد يكون مساعدته ومعونته فيما يحتاج الى معونة وقد يكون بالكلام بل قد يكون الكلام قد يكون الكلام - [00:02:17](#)

ابلق في التفريج واحب اليه من ان من ان تعطيه مالا وذلك بان تتكلم معه وان تصبره وان تبين له ان هذا الذي اصابه بقدر الله وما اشبه ذلك ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:43](#)

ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة من يسر على معسر التيسير على المعسر يكون بامور اولاً ان ينظره فاذا كان مثلاً يطلبه ديناً انظره وهذا من الامور الواجبة - [00:03:04](#)

قال الله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ومن التيسير ايضاً ان يسقط عنه بعض الدين فان هذا من التيسير فاذا كان يطلبه مثلاً عشرة الاف ريال فاسقط عنه الفين - [00:03:32](#)

او اسقط عنه ثلاثة الاف او نحو ذلك فهذا من التيسير ايضاً ان يسقط عنه الدين كله هذا ايضاً داخل في التيسير من التيسير ايضاً بالنسبة لغير صاحب الدين ان يعطيه من الزكاة - [00:03:55](#)

فاذا رأيت شخصاً معسراً فاعطه من الزكاة فان اعطاك اياه من الزكاة تيسير عليه من باب التيسير عليه وكذلك ايضاً من صاحب الدين بشرط الا يكون هناك مواطأة فان كان هناك مواطأة فانه لا يجوز - [00:04:16](#)

فمثلاً لو كنت تطلب شخصاً عشرة الاف ريال وعندك زكاة فيجوز ان تعطيه من زكاة مالك ولكن لا يجوز ان تشرط عليه ان يردها عليك تقول عندي زكاة هذي او هذه زكاة - [00:04:38](#)

اعطيك اياها بشرط ان تردها علي وفاء عن الدين الذي عليك لي فان هذا لا يجوز تحايل على الانتفاع بالزكاة وهذا لا يوجد. اما لو دافع اليه المال من غير ان يشترط وقال خذ هذه زكاة - [00:04:57](#)

يتصرف بها فيما ترى فيه مصلحة اما بسداد دين واما بنفقة مع ان الرجل ايضاً عليه ديون اخرى لغيرك فالحيلة هنا بعيدة المهم ان من

التيسير على المعسر ان يعطى من الزكاة - 00:05:19

ثم قال عليه الصلاة والسلام ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة من ستر يعني غطى وقوله من ستر مسلما يعني ستر عيوبه الخلقية والخلقية بان العيوب نوعان عيوب خلقية تتعلق بالخلقة - 00:05:41

بان يكون في جسد الانسان او في بدن انسان عيب خلقة والثاني عيوب خلقية تتعلق بالخلق اما العيوب الخلقية التي تتعلق بالخلقة فسترها محمود بكل حال فاذا علمت ان في اخيك عيبا - 00:06:06

في جسده فانك تستر عليه مطلقا سواء كان هذا العيب سواء كان هذا العيب مما يعني يعاب عند الناس او كان هو يستعيب او يكره ان ينظر الناس اليه ففي هذه الحال نقول تستر هذا العيب. اذا - 00:06:38

ستر العيوب المتعلقة بالخلقة محمود بكل حال فاذا علمت ان في اخيك عيبا فانك تستره وسترك اياه. سترك لهذا العيب. يجازيك الله عز وجل بان يستر عليك في الدنيا والاخرة - 00:07:06

النوع الثاني من انواع الستر. ستر العيوب المتعلقة بالخلق وهذا على اقسام ثلاثة القسم الاول ان يصدر هذا العيب او هذه المخالفة او هذه المعصية من شخص مستقيم على امر الله ولكن اجزه الشيطان - 00:07:27

واغواه الشيطان حتى فعل ما فعل فانك حينئذ تستر عليه حتى لو كان ما فعله شرب خمر عاوزين فانك تستر عليهم فلو فرض عنا شخصا كان ان شخصا مستقيما على امر الله - 00:07:51

ولا يعرف بسوء الاخلاق ولكنك رأيت ذات يوم على امر لا يحمد عليه شرعا فانك تستره حتى لو كان ما رأيت عليه شرب خمر او نحو ذلك وجزاء ذلك ان الله تعالى يستر عليك في الدنيا والاخرة - 00:08:10

والحال الثاني ان يكون هذا العيب الخلقي ان يكون هذا العيب المتعلق بالخلق صدر من شخص منهمك في الذنوب والمعاصي مشرف على نفسه فمثل هذا لا يشتر لان ستره تشجيع له على فعل المحرم - 00:08:32

فرق بين من من يفعل هذا مرة واحدة عزه الشيطان واغواه الشيطان وهو لم يعرف بهذا الامر وبين انسان قد اعتاد هذا الامر فالذي اعتاد هذا الامر استمرأه هذا لا يستر عليه بل يجب ان يرفع الى ولادة الامر لاجل ان ينال جزاءه - 00:08:51

وعقابه لان هذا وامثاله جرثومة في المجتمع يجب ان تجتث منه وان تستأصل حتى لا اه تحصل العقوبة القسم الثالث من اقسام الستر ان يكون هذا العيب متعلقا بحق ادمي - 00:09:13

ان يكون هذا العيب متعلقا بحق ادمي. ففي هذا الحال لا يجوز الستر كما لو رأيت مثلا رأيت انه آآ يسرق ما لا اخيك المسلم فان الواجب عليك ان لا - 00:09:41

اه تستر عليه بل يجب ان ترفع امره لولادة الامر لاجل ان ينال جزاءه وعقابه. اذا هذا حديث يدلنا على فضيلة تفريج الكربة وفضيلة التيسير على المعسر. وفضيلة اه ان يقوم الانسان بالستر على اخوانه - 00:09:59

المسلمين نقتصر على هذا ونأخذ ما يسر الله عز وجل من الاسئلة يقول هل يجوز لي ان اجمع اهل بيتي لصلاة القيام مع التوجيه بعدم الصلاة في المسجد نعم. لا حرج يعني الانسان اذا اراد ان يصلي التهجد - 00:10:27

في بيته فيصلح لوحده او مع اهله. يقول كم مقدار الفدية اي فدية مو بواضح اذا كان يقصد الاذى في النسك فهي نصف صاع يقول رجل اعطى جمعية خيرية الف عشرة الاف ريال زكاة والجمعية بيوت تؤجرها على الفقراء - 00:10:47

هل يجوز للجمعية ان تسكن فقير وعائلته في احد هذه البيوت وتنوي الجمعية هذه العشرة الاف اجرة من الفقير تستلمه الجمعية عند كتابة عقد الاجارة الجواب نعم لان هي الان الجمعية - 00:11:17

تستلم هذه الدراهم وتسدها عن الفقير سداد دين وسداد دين فلا حرج. بمعنى ان الجمعية تستقبل اه مثل هذه التبرعات وتدفعها زكاة وتدفعها عن الفقراء سدادا عن ديونهم التي عليهم - 00:11:33

يقول اه يقول ما المقصود بعندك في قوله اما يبلغن عندك الكبر هل يعني في البيت وهل ابناء المتزوجون والبنات اقل من من منهم في البيت المقصود بالاية اما يبلغن عندك الكبر يعني اذا رأيت كبرهما - 00:11:53

رأيته رأي عين يقول اما بقية السؤال غير واضح يقول اه هل تقضي النفساء رمضان ام علي الفدية؟ لا يجب يجب كل من افطر اياما من رمضان فانه يجب عليه ان يقضيها - [00:12:15](#)

الذي يفدي او يخرج الفدية هو الذي لا يستطيع الصوم اول فدية ان يطعم الفقراء والمساكين يكفي لو اعطى كل مسكين نصف صاع يقول حكم بلع باقي الطعام الذي في الفم الصائم نقول لا يجوز يجب ان يلفظه فما تبقى في فمه يجب ان يلفظه. حكم البنج للصائم - [00:12:31](#)

الاسنان نقول لا حرج البنج يجوز للصائم ان يستعمل سواء اه استعمله في اسنانه ام في غير ذلك يقول ما توجيهكم لنا في دخول العشر وليلة القدر؟ ان شاء الله نتكلم عليها في غدا او بعد غد - [00:12:58](#)

هل الاختصار في السحور على ما على ماء يسمى سحورا. نعم. النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء فانه له طهور - [00:13:14](#)

وكان عليه الصلاة والسلام يفطر على رطبات فان لم يجد فعلى تمرات فان لم يجد حسا حسوات من ما يقول من شك في كم يوم عليه صيام قضى فماذا يعمل؟ ينظر ماذا يغلب على ظنه ويحتاط - [00:13:28](#)

فاذا فكر وقدر وقلعة الظهر انها خمسة ايام وغلب على ظن ذلك يعمل وان زاد يوما احتياطا يقول متى تكون بداية ليلة القدر من غروب شمس يوم العشرين في ليلة واحد وعشرين هي تابعة للعشر - [00:13:45](#)

يقول حكم التوكيل في اخراج زكاة الفطر. التوكيد في الزكاة عموما جائز اذا وكل انسان ثقة يخرج زكاة ما له سواء في زكاة المال او في زكاة الفطر توفي والدي في منتصف الشهر وقالوا لنا صوموا ما بقي من الشهر او اطعموا هل هذا صحيح؟ لا غير صحيح -

[00:14:04](#)

ما دام انا توفي خلاص غير مكلف هو انه توفي مات فهو غير مكلف فيما بقي من الشهر النصف الذي النصف الذي ادرك يعني هو الان مات مثلا في الخامس عشر من شهر رمضان - [00:14:28](#)

ما بقي من رمضان من موته الى ما بعد ذلك هذا لا يقضى ولا يشرع قضاؤه ولا الاطعام عنه حتى لانه لانه ليس من اهل الدنيا حتى يصام عنه اما الخمسة عشر يوما الاولى فان كان عقله معه فانه يطعم عنه. عن كل يوم مسكينا وان كان عقله قد - [00:14:44](#)

فلا شيء عليه لانه ليس مكلفا يقول علي يوم من رمضان الماضي ودخل رمضان هذا ولم اصمه فماذا علي وليس والله لي عذر اولا عليك التوبة الى الله عز وجل - [00:15:05](#)

لان كون الانسان يؤخر صيام رمضان الماضي الى رمضان الحاضر هذا محرم ولا يجوز بل بعض العلماء يرى انه حتى لو صام لم يقبل منه على خطر عظيم والصيام ايها الاخوة ركن من اركان الاسلام - [00:15:21](#)

فالواجب على هذا الرجل ان يبادر بعد رمضان ان يتوب الى الله عز وجل وان يستغفره وان يبادر بقضاء ما عليه من رمضان الماضي يقول ما هي شروط التوبة النصوح تقدم؟ ذكرناها عدة مرار - [00:15:37](#)

النصوح ذكرناها قبل يومين ولا نحب ان نكرر الاشياء يقول حكم الاشراك في كل الاعمال الصالحة هذا ليس مشروعا بمعنى الانسان اه كل عمل صالح يعمله يقول اللهم اجعل ثوابه لفلان وفلان - [00:15:54](#)

اولا هذا قد هو الى البدعة اقرب منه الى السنة وثاني ان كثيرا من العلماء يرى ان ثواب الاعمال الصالحة الذي يهدى انما هو اشياء معينة مخصوصة عدوها خمسة اشياء فقط - [00:16:11](#)

وليس كل عمل صالح فاجعل العمل الصالح لنفسك وخير ما تقدم لغيرك من الاحياء ومن الاموات هو الدعاء. قال النبي عليه الصلاة والسلام او ولد صالح يدعو له يقول من صلى بعد اذان الفجر بعشر دقائق هل صلاته صحيحة - [00:16:25](#)

ونعم اذا كان على التقويم التقويم ام القرى منضبط حكم ترك السنن الرواتب دائما اقول لا شيء فيه لان السنن الرواتب هي سنن سنة وليست واجبة لكن الذي ترى الذي تركها قد حرم نفسه خيرا عظيما - [00:16:44](#)

وذلك لان هذه السنن الراتبة تكمل ما يحصل في الفرائض من الخل ومن النقص تكمل وترقع يقول حكم تصويم الصبيان مع المشقة

عليهم نقول اذا كان يشق عليهم الصيام فلا يصومهم - 00:17:02

وانما كان السلف رحمهم الله كانوا يصومون صبيانهم اذا اطاقوا ذلك اذا كانوا مطلقين فاذا كان الصبي لا يطيق الصوم فلا يجوز ان

يصوم مع مع الاشقاق عليه هذا حرام ولا يجوز لكن اذا كان الصبي يطيق الصيام - 00:17:24

فحينئذ آآ يؤمر بالصيام هذا ما تيسر الاجابة عليه ونسأل الله عز وجل في هذا اليوم المبارك وفي هذه الساعة المباركة المغفرة

والرحمن الجميع وان يتولانا بحفظه ورعايته وان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل - 00:17:41

انه جواد كريم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:18:00